

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(ليس على اٍ بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد) .
والمعني بقول أبي تمام .
(فلو صورت نفسك لم تزدها ... على ما فيك من كرم الطباع) .
والمراد بقول أبي الطيب .
(ذكر الأنام لنا فكان قصيدة ... كنت البديع الفرد من أبياتها) .
فكدمت في غير مكدم واستسمنت ذا ورم ونفخت في غير ضرم ولم تجد لرمح هذا ولا لشفرة مجزا
بل رضيت من الغنيمة بالإياب وتمنت الرجوع بخفي حنين لأنني قلت لها .
(لقد ذل من بالث عليه الثعالب ...) .
وأنشدت .
(على أنها الأيام قد صرن كلها ... عجائب حتى ليس فيها عجائب) .
ونخرت وكفرت وعبست وبسرت وأبدأت وأعدت وأبرقت وأرعدت